وتجرع المكروه كانه قيل لا تكافئونهم انتم حتى تكافئوهم نحن فلا يرد السوال ما وجه تنكيره وانما اراد الذين امنوا وهم هو معارف والبا يجوز ان تكون للسببية او للمقابلة وان تجعل صلة يجزى على حذف مضاف اى مثل كسبهم اه **قوله** وفى قراءة بالنون اى سبعية **قوله** اداهم معمول المصدر **قوله** من عمل صالحا فلنفسه جملة مستانفة لبيان كيفية الجزا اه شهاب وعبارة زاده لما ذكر اجمالا ان المرء يجزى بكسبه بين ان من كسب صالحا كالعفو عن المسيئ فانه يثاب وانه هو المنتفع بكسبه ومن كسب الاساءة يعاقب ويتضرر به ثم بين ان ذلك النفع والضرر انما يكون يوم الرجوع الى الله انتهت **قوله** ولقد اتينا بنى اسرائيل الخ بين به ان طريقة قومه عليهم الصلاة والسلام كطريقة من تقدم من الامم فانه تعالى انعم على بنى اسرائيل نعما كثيرة من نعم الدنيا ومع ذلك لم يشكروا تلك النعم بل اختلفوا فى امر الدين بعد ما جاءهم العلم بحقيقته الحمل على سبيل البغى والحسد فطلب كل فريق ان يكون هو الرئيس المتبوع فكذا كفار قومه جائتهم ادلة واضحة دالة على حقيقة دينه ثم اصروا على التعنت واعرضوا عن الايمان عداوة وحسدة انتهى

زاده **قوله** التوراة تبع فيه الكشاف كالقاضى وقال بعضهم لعل الاولى ان يحمل الكتاب على الجنس حتى يشمل الانجيل والزبور ايضا اه كرخى لكن جمهور المفسرين على تفسيره هنا بالتوراة لانه ذكر بعدها الحكم ونحوه وما ذكر احكم فيه اذ الزبور ادعية ومناجاة والانجيل احكامه قليلة جدا وعيسى ماموربالعمل بالتوراة انتهى شهاب **قوله** والحكم به اى الفصل بين الخصوم **قوله** ورزقناهم من الطيبات هذه نعم دنيوية وما قبله من الكتاب والنبوة نعم دينية اه شيخنا **قوله** على عالمى زمانهم العقلا عبارة البيضاوى وفضلناهم على العالمين حيث اتيناهم ما لم نوته احدا غيرهم انتهت وقوله حيث اتيناهم الخ اشارة الى انه لا حاجة الى تخصيص العالمين بعالمى زمانهم بناء على الظاهر من ان المراد تفضيلهم بما يختص بهم من الفضائل من كثرة الانبياء فيهم وفلق البحر وغرق عدوهم وانزال المن والسلوى وانفجار اثنتى عشرة عينا من حجر صغير فى مدة التيه وليس المراد تفضيلهم على العالمين بحسب الدين والثواب اه زاده وقوله العقلا فيه شئ تقدم بيانه فى سورة الدخان فراجعه ان شئت

Copyright © King Saud University